ISSN Online : 2709-4030
ISSN Print : 2709-4022
Vol.8 No.2 2024

صيغ لمنتهى الجموع وقضاياها اللغوية والنحوية في "مشكاة المصابيح" لمحمد بن عبدالله التبريزيؒ

The Forms of Conclusive Plurals and Their Linguistic & Grammatical in 'Mishkat al-Masabih' by Muhammad ibn Abdullah al-Tabrizi

Ayesha Iqbal
PhD Research Scholer, Department of Arabic Language & Literature, University of Sargodha
Aishaiqbalai02@gmail.com
Prof. Dr Muhammad Saleem
Chairman, Department of Arabic Language & Literature,
University of Sargodha
Saleem.muhammad@uos.edu.pk

Abstract:
In Arabic grammar, the plural form is a fascinating aspect, with various classifications and nuances. One of these intriguing forms is the "finite plural form," a term used to describe plurals that have specific characteristics distinguishing them from others. This type of plural typically ends with a specific pattern, often consisting of two or three letters with a consonant in the middle, following the alif Kasara. A distinctive feature of the finite plural is its resistance to further morphological changes. Unlike other plural forms, which may undergo additional transformations, the finite plural remains unchanged due to its unique structure. An example often cited is "Aklab," the plural of "Kalb," which, when pluralized, becomes "Akalib," effectively undergoing pluralization twice. Grammarians often categorize these plurals as those that prevent further morphology, as they lack counterparts in other plural forms. They typically feature a third alif followed by either two or three letters, sometimes with a sukun in the middle, such as "mosques," "lamps," or "animals."Another defining characteristic is the presence of a kasrah followed by an additional alif, known as a kasrah alif, followed by a kasra letter. Examples include "playgrounds," "nights," "my days," "sins," and "materials." These plurals exhibit a specific pattern, often with one or two initial letters preceding the distinct structure. In total, there are nineteen weights assigned to finite plural formulas, each following a specific pattern such as فَعَالِلّ، فَعَالِيلّ،أفَاعِلُ، أفَاعِيلُ،تَفَاعِلُ، تَفَاعِيلُ،مَفَاعِلُ، مَفَاعِيلُ،يَفَاعِلُ، يَفَاعِيلُ،فَوَاعِلُ، فَوَاعِيلُ، فَيَاعِلُ، فَيَاعِيلُ،فَعَائِلُ، فَعَالَى، فَعَالِي، فُعَالَى، فَعَالِيٌّ. These weights further illustrate the intricacies and systematic nature of Arabic grammar, particularly concerning plural forms.

***Keywords**: Conclusive Plurals, Linguistic Studies, Grammatical Studies, Mishkat al-Masabih, finite plural formulas, morphological changes.*

تعريف صيغ منتهي الجموع: من جموع الكثرة جمع يقال له : منتهي الجموع و صيغ الجموع و هو كل جمع كان بعد ألف تكسيره حرفان ، أوثلاثة أحرف وسطها ساكن : كدراهم و دنانير[1]. هو الجمع الذي ينتهي إليه الجُمُوع ، و لا يجوز أن يجمع إنما منع من الصرفِ لأنه جَمْع جَمْعٍ لا جمع بعده ، ألا ترى أنّ أكلُباًجمع كَلْب، فإنّ جَمْعُ أكْلُباً قلت : أكالِب فهذا قد جُمِع مرّتين-[2]أكثر النّحويين يقول في تفسير الجمع المانع من الصرف (صيغ منتهي الجموع): الجمع الذي لا نظير له في الآحاد .[3]هي كلّ جمع ثالثه ألف بعدها إمّا حرفان : كمساجد أو ثلاثة أوسطها ساكن : كمصابيح ، أو حرف مشدّد كدوابّ.[4] وهي كل جمع كان بعد ألف تكسيره حرفان أو ثلاثة أحرف أوسطها ساكن ، نحو : مدارس ، دراهم، مفاتيح، و دنانير.[5]

منتهي الجموع :هو كل جمع تكسير حرفه الثالث ألف زائدة تُسمّى ألف التكسير ، يليها حرف مكسور: لفظاً كما في (مَلَاعِب)و (ليالٍ)أو تقديراكمافي (عيامى)و (خطايا)و (موادّ)، فحرف أو حرفان أولهما ياءساكنة [6]

أوزان صيغ منتهي الجموع: له تسعة عشر وزناً و هي فَعَالِلٌ، فَعَالِيْلٌ،أفَاعِلُ، أفَاعِيْلُ،تَفَاعِلُ، تَفَاعِيْلُ،مَفَاعِلُ، مَفَاعِيْلُ،يَفَاعِلُ، يَفَاعِيْلُ،فَوَاعِلُ، فَوَاعِيْلُ، فَيَاعِلُ، فَيَاعِيْلُ،فَعَائِلُ، فَعَالَى، فَعَالِى، فُعَالَى، فَعَالِيٌّ۔[7]

الأول : مفاعل

الحديث: وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ ----- فُضْلًا يَبْتَغُونَ **مَجَالِسَ** الذِّكْرِ فَإِذَا وَجَدُوا -----وحفَّ بعضُهم بَعْضًا.[8]

التحليل اللغوي: جمع (مجلس) والمجلس: موضع الجلوس والمجلس: جماعة الجلوس.

التحليل النحوي: الكلمة (مجالس) التي أستعملت في هذا الحديث، هنا إعرابه منصوبا ، وسبب النصب هنا في مقام النصب لأنه قد وقع مفعولا هنا ، لذا في الحديث أيضا منصوبا۔

الحديث: وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عُرِضَتْ عَلَيَّ أَعْمَالُ ------ فَوَجَدْتُ فِي **محَاسِن** أعمالها الْأَذَى يماط عَن الطَّرِيق .[9]

التحليل اللغوي: جمع (حسن) ، والحسن ضد القبح ونقيضه والجمع محاسن على غير قياس كانه جمع محسن ، والمحاسن : المواضع الحسنة من البدن ، وقال بعضهم : واحدها محسن قال ابن سيده : وليس هذا بالقوي ولا بذلك المعروف إنما المحاسن عيد النحويين وجمهور اللغوين جمع لا واحد له.

التحليل النحوي:الكلمة (محاسن) التي أستعملت في هذا الحديث، هنا إعرابه مجرورا ، وسبب الجر هو (في) جار ويكون دائما بالجر، لذا في الحديث أيضا مجرورا ۔

الحديث: وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ------- فَيُؤْذَنُ لِي وَيُلْهِمُنِي **مَحَامِدَ** أَحْمَدُهُ بِها لَا تَحْضُرُنِي.[10]

التحليل اللغوي: جمع (محمد) وهو ما يحمد الإنسان به ، أو عليه ، والحمد هو الثناء الجميل.

التحليل النحوي: الكلمة (محامد) التي أستعملت في هذا الحديث، هنا إعرابه منصوبا ، وسبب النصب هنا في مقام النصب لأنه قد وقع مفعولا هنا ، لذا في الحديث أيضا منصوبا هنا ۔

الحديث: وَعَن جَابر بن سَمُرَة أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ---- نَعَمْ فَتَوَضَّأْ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ» قَالَ: أُصَلِّي فِي **مَرَابِضِ** الْغَنَمِ-----.[11]

التحليل اللغوي: جمع (مربض) بكسر أوله وفتح الموحدة بعدها معجمة وهي للغذم كالمعاطن للإبل أماكن السكن والإقامة لها.

التحليل النحوي:الكلمة (لحوم) التي أستعملت في هذا الحديث، هنا إعرابه مجرورا ، وسبب الجر هو (من) جار ويكون دائما بالجر، لذا في الحديث أيضا مجرورا ۔

الحديث: وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ------ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ **مَسَاجِدَ**: مَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَمَسْجِدِي هذا.[12]

التحليل اللغوي: جمع (مسجد) وهو محراب البيوت ومصلى الجماعات.

التحليل النحوي: الكلمة (مساجد) التي أستعملت في هذا الحديث، هنا إعرابه منصوبا ، وسبب النصب هنا في مقام النصب لأنه قد وقع مفعولا هنا ، لذا في الحديث أيضا منصوبا۔

الثاني: فواعل الحديث: وَعَن رَافع بن خديج قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ ﷺ--------إِنَّ لِهَذِهِ الْإِبِلِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ فَإِذَا غَلَبَكُمْ مِنْها شَيْءٌ فَافْعَلُوا بِهِ هَكَذَا.[13]

التحليل اللغوي: جمع آبِدة و أبد وهي الوحش الذكر آبد والأنثى آبدة وقيل: سميت بذلك لبقائها على الأبد قال: الأصمعي لم يمت وحشي حتف أنفه قط إنما موته عن أفة.

التحليل النحوي: الكلمة (أوابد) التي أستعملت في هذا الحديث، هنا إعرابه منصوبا ، وسبب النصب هنا في مقام النصب لأنه قد وقع إسم إن هنا ، لذا في الحديث أيضا منصوبا هنا ۔

الحديث: وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ الْخَطَّابِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ زَارَنِي مُتَعَمِّدًا كَانَ فِي جِوَارِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ -------- مِنَ الْآمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.[14]

التحليل اللغوي: جمع جارية والجارية الشمس سميت بذلك لجريها من القطر إلى القطر، والجارية : الريح ، والجارية :السفينة ، والجارية : عين كل حيوان ، والجارية : النعمة من الله على عباده ، والجارية الفتية من النساء.

التحليل النحوي:الكلمة (جواري) التي أستعملت في هذا الحديث، هنا إعرابه مجرورا ، وسبب الجر هو (في) جار ويكون دائما بالجر، لذا في الحديث أيضا مجرورا ۔

الحديث: وَعَنْ أَبِي هريْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فُضِّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِسِتٍّ: أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ ------- وَخُتِمَ بِيَ النَّبِيُّونَ ".[15]

التحليل اللغوي:جمع (جامع) والمقصود في قوله ﷺ "بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب " الاقتصار على الإيجاز وترك الفضول من الكلام.

التحليل النحوي: الكلمة (جوامع) التي أستعملت في هذا الحديث، هنا إعرابه منصوبا ، وسبب النصب هنا في مقام النصب لأنه قد وقع مفعولا هنا ، لذا في الحديث أيضا منصوبا۔

الحديث: وَزَادَ الْبُخَارِيُّ: حَتَّى حَزِنَ النَّبِيُّ ﷺ - فِيمَا بَلَغَنَا ----- رؤوسِ شَوَاهِقِ وتقرُّ نفسُه.[16]

التحليل اللغوي: جمع شاهق وهو الجبل المرتفع العالي ويقال أيضا للبناء العالي.

التحليل النحوي:الكلمة (شواهق) التي أستعملت في هذا الحديث، هنا إعرابه مجرورا ، وسبب الجر هو (رؤوس) مضاف وشواهق مضاف إليه له ومجرورا، لذا في الحديث أيضا مجرورا ۔

الحديث: وَعَن أم سَلمَة قَالَت: اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً فَزِعًا يَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ مَاذَا أُنْزِلَ اللَّيْلَةَ --------صَوَاحِبَ الْحُجُرَاتِ------ عَارِيَةٍ فِي الْآخِرَةِ[17]

التحليل اللغوي: جمع صاحبة والمراد أزواج النبي ﷺ.

التحليل النحوي: الكلمة (صواحب) التي أستعملت في هذا الحديث، هنا إعرابه منصوبا ، وسبب النصب هنا في مقام النصب لأنه قد وقع مفعولا هنا ، لذا في الحديث أيضا منصوبا هنا ـ

الحديث: وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ-----فهِيَ تقطر مَاء متكأ عَلَى عَوَاتِقِ رَجُلَيْنِ -------- فَقَالُوا: هذا الْمَسِيح بن مَرْيَمَ ".[18]

التحليل اللغوي: جمع عاتق : وهو ما بين المنكب والعنق.

التحليل النحوي:الكلمة (عواتق) التي أستعملت في هذا الحديث، هنا إعرابه مجرورا ، وسبب الجر هو (على) جار ويكون دائما بالجر، لذا في الحديث أيضا مجرورا ـ

الحديث: عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ ------- مُسْتَرْضَعًا فِي عَوَالِي الْمَدِينَةِ فَكَانَ يَنْطَلِقُ --------فَلَمَّا تُوُفِّيَ إِبْرَاهِيمُ.[19]

التحليل اللغوي: جمع عالية وهي قرى بقرب المدينة مما يلى المشرق والعالية أعلى القناة.

التحليل النحوي:الكلمة (عوالي) التي أستعملت في هذا الحديث، هنا إعرابه مجرورا ، وسبب الجر هو (في) جار ويكون دائما بالجر، لذا في الحديث أيضا مجرورا ـ

الحديث: وَعَن أبي السَّائِب قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَبَيْنَمَا نحنُ جلوسٌ --------إِنَّ لِهَذِهِ الْبُيُوتِ عَوَامِرَ فَإِذَا رأيتُم مِنْها شَيْئا.[20]

التحليل اللغوي: في الحديث:"إن رسول الله أمر بقتْلِ الْحيات قال: إنه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر "قال أهل اللغة عمار البيوت سكانها من الجن ، وتسميتهن عوامر لطول لُبثهن في البيوت في البيوت مأخوذ من العمر وهو الطول البقاء.

التحليل النحوي: الكلمة (عوامر) التي أستعملت في هذا الحديث، هنا إعرابه منصوبا ، وسبب النصب هنا في مقام النصب لأنه قد وقع إسم إن هنا ، لذا في الحديث أيضا منصوبا هنا ـ

الحديث: وَعَن النُّعْمَان بن مرّة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ-----هُنَّ فَوَاحِشُ وَفِيهِنَّ عُقُوبَةٌ وَأَسْوَأُ السَّرِقَةِ الَّذِي يَسْرِقُ مِنْ صَلَاتِهِ---------لَا يُتِمُّ ركوعها وَلَا سجودها».[21]

التحليل اللغوي: جمع فاحشة وهي كل ما اشتد قبحه من الذنوب فعلا أو قولا.

التحليل النحوي: الكلمة (فواحش) التي أستعملت في هذا الحديث، هنا إعرابه مرفوعا ، هنا في مقام الرفع لأنه خبر هنا ،لذا في الحديث أيضا مرفوعا هنا ـ

الحديث: وَعَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " خَمْسٌ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْحَيَّةُ وَالْغُرَابُ الْأَبْقَعُ وَالْفَأْرَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْحُدَيَّا.[22]

التحليل اللغوي: جمع (فاسق وفاسقة) والفسق الخروج عن الأمر والفواسق من النساء.

التحليل النحوي: الكلمة (فواسق) التي أستعملت في هذا الحديث، هنا إعرابه مرفوعا ، هنا في مقام الرفع لأنه خبر هنا ،لذا في الحديث أيضا مرفوعا هنا ـ

الحديث: وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ: أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ------- حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدُ ثُمَّ أَرْسَلَنِي --------- وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ ثُمَّ انْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ إِلَى وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ ابْنِ عَمِّ خَدِيجَةَ.[23]

التحليل اللغوي: جمع نائبة وهو ما ينوب الإنسان من الأمر الحادث. والنائبة المصيبة.

التحليل النحوي:الكلمة (نوائب) التي أستعملت في هذا الحديث، هنا إعرابه مجرورا ، وسبب الجر هو (على) جار ويكون دائما بالجر، لذا في الحديث أيضا مجرورا ـ

الثالث: فعائل

الحديث: وَعَن ابْن عَبَّاس قَالَ: قلت لعُثْمَان بن عَفَّان مَا حملكم ----- كَذَا وَكَذَا» . وَكَانَتِ الْأَنْفَالُ مِنْ أَوَائِلِ مَا نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ و---------- بِقِصَّتِها فَظَنَنْت أَنَّها مِنْها فَقُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يبين لنا.[24]

التحليل اللغوي: جمع أول ضد الآخر أصله أوأل ، أو ووأل.

التحليل النحوي:الكلمة (أوائل) التي أستعملت في هذا الحديث، هنا إعرابه مجرورا ، وسبب الجر هو (من) جار ويكون دائما بالجر، لذا في الحديث أيضا مجرورا ـ

الحديث: عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ------- رَجُلًا عَلَى حَوَائِجِ النَّاسِ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ وَلِأَحْمَدَ: أَغْلَقَ اللَّهُ لَهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ دُونَ خَلَّتِهِ وَحَاجَّتِهِ وَمَسْكَنَتِهِ.[25]

التحليل اللغوي: جمع حاجة ومنهم من يقول جمع حائجه لغة في الحاجة وهي المأربة.

التحليل النحوي:الكلمة (حوائج) التي أستعملت في هذا الحديث، هنا إعرابه مجرورا ، وسبب الجر هو (على) جار ويكون دائما بالجر، لذا في الحديث أيضا مجرورا ـ

الحديث: وَعَنْ أَيْفَعَ بْنِ عَبْدٍ الْكَلَاعِيِّ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ-------خَاتِمَةُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فَإِنَّها مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ تَحْتِ عَرْشِهِ أَعْطَاها هَذِهِ الْأُمَّةَ.[26]

التحليل اللغوي: جمع خزانة اسم الموضع الذي يخزن فيه الشيء وقيل للغيوب خزائن لغموضها على الناس واستتارها عنهم.

التحليل النحوي:الكلمة (خزائن) التي أستعملت في هذا الحديث، هنا إعرابه مجرورا ، وسبب الجر هو (من) جار ويكون دائما بالجر، لذا في الحديث أيضا مجرورا ـ

الرابع: مفاعيل

الحديث: وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْجَرَسُ مَزَامِيرُ الشَّيْطَانِ» .[27]

التحليل اللغوي: جمع مزمار وهو الآلة التي يزمر بها.

التحليل النحوي: الكلمة (مزامير) التي أستعملت في هذا الحديث، هنا إعرابه مرفوعا ، هنا في مقام الرفع لأنه خبر هنا ،لذا في الحديث أيضا مرفوعا هنا ـ

الحديث: وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺمَرَّ بِهِ وَهُوَ بِالْحُدَيْبِيَةَ ------ رَأْسَكَ وَأَطْعِمْ فَرَقًا بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ------ ----- ثَلَاثَةَ أَيَّام أوانسك نسيكة.[28]

التحليل اللغوي: جمع مسكين وقد اختلف فيه قيل هو الفقير وقيل بل هو أشد حاجة من الفقير وقيل بل الفقير أشد حاجة منه بأدله ساقها.

التحليل النحوي: الكلمة (مساكين) التي أستعملت في هذا الحديث، هنا إعرابه منصوبا ، وسبب النصب هنا في مقام النصب لأنه قد وقع مفعولا هنا ، لذا في الحديث أيضا منصوبا هنا ـ

الحديث: عَن عَائِشَة قَالَتْ: كُنْتُ أَنَامُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرِجْلَايَ فِي قِبْلَتِهِ ---------- قَالَتْ: وَالْبُيُوتُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيها مَصَابِيحُ.[29]

التحليل اللغوي: جمع مصباح وهو السراج وهو قُرطهُ الذي تراه في القنديل.

التحليل النحوي: الكلمة (مصابيح) التي أستعملت في هذا الحديث، هنا إعرابه مرفوعا ، هنا في مقام الرفع لأنه خبر هنا ،لذا في الحديث أيضا مرفوعا هنا ـ

الحديث: وَعَنْهُ قَالَ أَتَى النَّبِيُّ ﷺ---------وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرَ» .[30]

التحليل اللغوي: جمع (مصراع)

التحليل النحوي:الكلمة (مصاريع) التي أستعملت في هذا الحديث، هنا إعرابه مجرورا ، وسبب الجر هو (من) جار ويكون دائما بالجر، لذا في الحديث أيضا مجرورا ـ

الخامس : أفاعل

الحديث: وَعَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ---------- وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ وَكَانَتْ مِنْها أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ فَنَفَعَ اللَّهُ بِها النَّاس فَشَرِبُوا وَسقوا وزرعوا وأصابت مِنْها.[31]

التحليل اللغوي: قد يكون جمع أجادب الذي هو جمع جدب ، قيل : هي الأراضي التي لا نبات بها مأخوذ من الجدب وهو القط.

التحليل النحوي: الكلمة (أجادب) التي أستعملت في هذا الحديث، هنا إعرابه مرفوعا ، هنا في مقام الرفع لأنه خبر هنا ،لذا في الحديث أيضا مرفوعا هنا ـ

الحديث: وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: [يَقُول إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلّهَا بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ من أَصَابِعِ الرَّحْمَن كقلب وَاحِد] .[32]

التحليل اللغوي: جمع أصبع وهو العضو المعروف من أعضاء اليد .

التحليل النحوي:الكلمة (أصابع) التي أستعملت في هذا الحديث، هنا إعرابه مجرورا ، وسبب الجر هو (من) جار ويكون دائما بالجر، لذا في الحديث أيضا مجرورا ـ

السادس : فعالى

الحديث: وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: [إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ ---- مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ أَوْ: بِالْوَفْدِ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى ". قَالُوا: يَا رَسُول الله إِنَّا لَا نستطيع أَن نَأْتِيَكَ إِلَّا فِي الشَّهر الْحَرَامِ.[33]]

التحليل اللغوي: جمع خزيان وهو الذي أصابة خزي أو المستحي.

التحليل النحوي: الكلمة (خزايا) التي أستعملت في هذا الحديث، هنا إعرابه منصوبا ، وسبب النصب هنا في مقام النصب لأنه قد وقع مفعولا هنا ، لذا في الحديث أيضا منصوبا.

السابع : فعالل

الحديث: وَعَن ابْن شهاب عَن أنسٍ قَالَ: كَانَ أَبُو ذَرٍّ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: [فُرِجَ عني سقفُ بَيْتِي وَأَنا بِمَكَّة ------- حَتَّى انْتُهِيَ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَغَشِيَها أَلْوَانٌ لَا أَدْرِي مَا هِيَ؟ ثُمَّ أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا فِيها جَنَابِذُ اللُّؤْلُؤِ وَإِذَا تُرَابُها الْمِسْكُ ".[34]

التحليل اللغوي: جمع جنبذة وهو ما ارتفع من البناء واستدار كالقبة.

التحليل النحوي: الكلمة (جنابذ) التي أستعملت في هذا الحديث، هنا إعرابه مرفوعا ، هنا في مقام الرفع لأنه خبر هنا ،لذا في الحديث أيضا مرفوعا هنا ـ

الحديث: عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: [قَدْ عَفَوْتُ عَنِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ فَهاتُوا صَدَقَةَ الرِّقَةِ: ------ فَإِذَا بَلَغَتْ مِائَتَيْنِ فَفِيها خَمْسَةُ دَرَاهِمَ ".[35]]

التحليل اللغوي: جمع درهم عملة معروفة.

التحليل النحوي: الكلمة (دراهم) التي أستعملت في هذا الحديث، هنا إعرابه منصوبا ، وسبب النصب هنا في مقام النصب لأنه قد وقع مفعولا هنا ، لذا في الحديث أيضا منصوبا.

الثامن : فعالي الحديث: وَعَنْ أَبِي هرِيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: [لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ أُحُدٍ ذَهَبًا لَسَرَّنِي أَنْ لَا يَمُرَّ عَلَيَّ ثَلَاثُ لَيَالٍ وَعِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا شَيْءٌ أَرْصُدُهُ لِدَيْنٍ.[36]]

التحليل اللغوي: جمع ليلة والليل عقيب النهار ومبدؤه من غرب الشمس.

التحليل النحوي:الكلمة (ليال) التي أستعملت في هذا الحديث، هنا إعرابه مجرورا ، وسبب الجر هو (ثلاث) مضاف وليال مضاف إليه ومجرورا ويكون دائما بالجر، لذا في الحديث أيضا مجرورا.

التاسع: فعاليل

الحديث: وَعَنْ قَتَادَةَ قَالَ:[ذَكَرَ لَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ بِأَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلًا مِنْ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ.[37]]

التحليل اللغوي: جمع صنديد بوزن عفريت وهو السيد الشجاع وبمعنى الكبير في قومه.

التحليل النحوي:الكلمة (صناديد) التي أستعملت في هذا الحديث، هنا إعرابه مجرورا ، وسبب الجر هو (من) جار ويكون دائما بالجر، لذا في الحديث أيضا مجرورا ـ

العاشر: أفاعيل

الحديث: عَنْ أَنَسٍ قَالَ: [تَرَى فِيهِ أَبَارِيقَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ.[38]]

التحليل اللغوي: جمع إبريق وهو الإناء فارسي معرب.

التحليل النحوي: الكلمة (أباريق) التي أستعملت في هذا الحديث، هنا إعرابه منصوبا ، وسبب النصب هنا في مقام النصب لأنه قد وقع مفعولا هنا ، لذا في الحديث أيضا منصوبا.

الحادي عشر: تفاعيل

الحديث: وَعَنْ عَائِشَةَ[أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَتْرُكُ فِي بَيْتِهِ شَيْئًا فِيهِ تَصَالِيبُ إِلَّا نَقَضَهُ.[39]]

التحليل اللغوي: جمع صليب جاء في اللسان.

التحليل النحوي: الكلمة (تصاليب) التي أستعملت في هذا الحديث، هنا إعرابه مرفوعا ، هنا في مقام الرفع لأنه خبر منا ،لذا في الحديث أيضا مرفوعا هنا ـ

الثاني عشر: فعاعيل الحديث: وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: [كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدِي فِي مَرضه سِتَّةُ دَنَانِيرَ أَوْ سَبْعَةٌ.[40]]

التحليل اللغوي: جمع دينار وهو نقد ذهب كانت قيمته في الدولة الإسلامية حول ما يعادل الآن خمسين قرشا.

التحليل النحوي: الكلمة (دنانير) التي أستعملت في هذا الحديث، هنا إعرابه منصوبا ، وسبب النصب هنا في مقام النصب لأنه قد وقع مفعولا هنا ، لذا في الحديث أيضا منصوبا.

الثالث عشر: فعالين أو فياعيل

الحديث: وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: [كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا -----إِنِّي لأنظر إِلَى شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ قَدْ فَرُّوا مِنْ عُمَرَ، قَالَتْ: فَرَجَعْتُ.[41]]

التحليل اللغوي: إن كان من شَطَن يشْطُن ، أي بمعنى: بعد فوزنه على ذلك فيعال ، وشياطين وزنها فياعيل.وإن كان من شاط يشيط أي بمعنى هلك واحترق. فوزنه على ذلك فَعلان ، وشياطين وزنها فعالين. والشياطين : معروف وكل عات متمرد من الجن والإنس والدواب شيطان.

التحليل النحوي:الكلمة (شياطين) التي أستعملت في هذا الحديث، هنا إعرابه مجرورا ، وسبب الجر هو (إلى) جار ويكون دائما بالجر، لذا في الحديث أيضا مجرورا ـ

المصادر والمراجع:

[1] الغلاييني ، الشيخ مصطفي ، جامع الدروس العربية ، ج:٢، ص ٤٧

[2] ابن السراج ، أبوبكر محمد بن سهل ، الأصول في النحو ، المحقق: الدكتورعبد الحسين الفتلي ، الناشر :مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثالثة ١٤١٧هـ،ج:٢،ص:٩٠

[3] ابن الحاجب ، الأمالي ، المحقق : الدكتور فخر صالح سليمان قدارة ، الناشر: دار عمار ، الأردن ، ج:١،ص:٥٩٤

[4] الأيوبي ، أبو الفداء عماد الدين ، الجناش في فن النحو و الصرف ، المحقق: الدكتور رياض بن الحسن الخوام ، الناشر : المكتبة العصرية ، سيدا، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ،ج:١،ص:١٢٧

[5] الأيوبي ، أبو الفداء عماد الدين ، الجناش في فن النحو و الصرف ، المحقق: الدكتور رياض بن الحسن الخوام ، الناشر : المكتبة العصرية ، سيدا، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ،ج:١،ص:١٢٧

[6] أدماء طربيه، معجم الجموع في اللغة العربية ، الناشر : مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت ، الطبعة الأولى ٢٠٠٣، م ص: ٢٥٣

[7] أنظر: الغلاييني ، الشيخ مصطفي ، جامع الدروس العربية ، ج: ٢،ص: ٤٧، و ما بعدها ، أميل بديع يعقوب (الدكتور)، المعجم المفصل في الجموع ،ص:٢٦،وما بعدها و علي بهاءالدين (الدكتور)، المدخل الصرفي،ص:١٥٤، و ما بعدها.و ابن عقيل ، شرح ابن عقيل ، ص:٥٧٠، و مابعدها.و أنطوان الدحداح ، معجم القواعد اللغة العربية في جداول و لوحات ، ص: ٥٩. و النحوي، سعيد بن المبارك بن الدهان ، شرح الدروس في النحو ، ص: ٦٣٥، و ما بعدها . و غيرهم

[8] التبريزي ؛ ولي الدين: مشكاة المصابيح ، المجلد الثانى ،رقم الصفحة 699، رقم الحديث2267 .

[9] التبريزي ؛ ولي الدين: مشكاة المصابيح ، المجلد الاول ،رقم الصفحة222، رقم الحديث 709 .

[10] التبريزي ؛ ولي الدين: مشكاة المصابيح ، المجلد الثالث ،رقم الصفحة1548، رقم الحديث5573 .

[11] التبريزي ؛ ولي الدين: مشكاة المصابيح ، المجلد الاول ،رقم الصفحة101 ، رقم الحديث 305.

[12] التبريزي ؛ ولي الدين: مشكاة المصابيح ، المجلد الاول ،رقم الصفحة 219، رقم الحديث 693 .

[13] التبريزي ؛ ولي الدين: مشكاة المصابيح ، المجلد الثانى ،رقم الصفحة 1192 ، رقم الحديث 4071 .

[14] التبريزي ؛ ولي الدين: مشكاة المصابيح ، المجلد الثانى ،رقم الصفحة 840، رقم الحديث 2755 .

[15] التبريزي ؛ ولي الدين: مشكاة المصابيح ، المجلد الثالث ،رقم الصفحة 1601 ، رقم الحديث 5748.

[16] التبريزي ؛ ولي الدين: مشكاة المصابيح ، المجلد الثالث ،رقم الصفحة 1624، رقم الحديث 5842.

[17] التبريزي ؛ ولي الدين: مشكاة المصابيح ، المجلد الاول ،رقم الصفحة 385 ، رقم الحديث 1222.

[18] التبريزي ؛ ولي الدين: مشكاة المصابيح ، المجلد الثالث ،رقم الصفحة 1513 ، رقم الحديث 5483.

[19] التبريزي ؛ ولي الدين: مشكاة المصابيح ، المجلد الثالث ،رقم الصفحة 1621 ، رقم الحديث 5831.

[20] التبريزي ؛ ولي الدين: مشكاة المصابيح ، المجلد الثانی ،رقم الصفحة 1201 ، رقم الحديث4118.
[21] التبريزي ؛ ولي الدين: مشكاة المصابيح ، المجلد الاول ،رقم الصفحة 279، رقم الحديث 886.
[22] التبريزي ؛ ولي الدين: مشكاة المصابيح ، المجلد الثانی ،رقم الصفحة 826، رقم الحديث 2699.
[23] التبريزي ؛ ولي الدين: مشكاة المصابيح ، المجلد الثالث ،رقم الصفحة 1623، رقم الحديث 5841.
[24] التبريزي ؛ ولي الدين: مشكاة المصابيح ، المجلد الاول ،رقم الصفحة 682 ، رقم الحديث 2222.
[25] التبريزي ؛ ولي الدين: مشكاة المصابيح ، المجلد الثانی ،رقم الصفحة 1100 ، رقم الحديث 3728.
[26] التبريزي ؛ ولي الدين: مشكاة المصابيح ، المجلد الاول ،رقم الصفحة 666، رقم الحديث 2169.
[27] التبريزي ؛ ولي الدين: مشكاة المصابيح ، المجلد الثانی ،رقم الصفحة 1142 ، رقم الحديث 3895.
[28] التبريزي ؛ ولي الدين: مشكاة المصابيح ، المجلد الثانی ،رقم الصفحة823، رقم الحديث 2688.
[29] التبريزي ؛ ولي الدين: مشكاة المصابيح ، المجلد الاول ،رقم الصفحة 244 ، رقم الحديث 786.
[30] التبريزي ؛ ولي الدين: مشكاة المصابيح ، المجلد الثالث ،رقم الصفحة 1549 ، رقم الحديث 5575.
[31] التبريزي ؛ ولي الدين: مشكاة المصابيح ، المجلد الاول ،رقم الصفحة 54 ، رقم الحديث 150.
[32] التبريزي ؛ ولي الدين: مشكاة المصابيح ، المجلد الاول ،رقم الصفحة 33 ، رقم الحديث 89.
[33] التبريزي ؛ ولي الدين: مشكاة المصابيح ، المجلد الاول ،رقم الصفحة 12، رقم الحديث 17.
[34] التبريزي ؛ ولي الدين: مشكاة المصابيح ، المجلد الثالث ،رقم الصفحة1639 ، رقم الحديث 5864.
[35] التبريزي ؛ ولي الدين: مشكاة المصابيح ، المجلد الاول ،رقم الصفحة 965 ، رقم الحديث 1799.
[36] التبريزي ؛ ولي الدين: مشكاة المصابيح ، المجلد الاول ،رقم الصفحة 583 ، رقم الحديث 1859.
[37] التبريزي ؛ ولي الدين: مشكاة المصابيح ، المجلد الثانی ،رقم الصفحة1160، رقم الحديث 3967.
[38] التبريزي ؛ ولي الدين: مشكاة المصابيح ، المجلد الاول ،رقم الصفحة 63، رقم الحديث 177.
[39] التبريزي ؛ ولي الدين: مشكاة المصابيح ، المجلد الثانی ،رقم الصفحة 1273 ، رقم الحديث 4491.
[40] التبريزي ؛ ولي الدين: مشكاة المصابيح ، المجلد الاول ،رقم الصفحة 590، رقم الحديث 1884.
[41] التبريزي ؛ ولي الدين: مشكاة المصابيح ، المجلد الثالث ،رقم الصفحة 1705 ، رقم الحديث 6049.